

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عن الرب بالأب و بالإبن عن العبد المرابي الذي يربه ا و يربه فقال المسيح عمدوا الناس بإسم الأب و الابن و روح القدس فأمرهم أن يؤمنوا با و يؤمنوا بعبده و رسوله المسيح و يؤمنوا بروح القدس جبريل فكانت هذه الأسماء و لرسوله الملكى و رسوله البشري قال ا تعالى (ا ^) يصطفي من الملائكة رسلا و من الناس ^ .

وقد أخبر تعالى فى غير آية أنه أيد المسيح بروح القدس و هو جبريل عند جمهور المفسرين كقوله تعالى (^) و لقد آتينا موسى الكتاب و قفينا من بعده بالرسل و آتينا عيسى إبن مريم البيئات و أيدناه بروح القدس ^ (فعند جمهور المفسرين أن روح القدس هو جبريل بل هذا قول إبن عباس و قتادة و الضحاك و السدى و غيرهم و دليل هذا قوله تعالى) ^ و إذا بدلنا آية مكان آية و ا أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا و هدى و بشري للمسلمين ^ و روى الضحاك عن ابن عباس أنه الإسم الذي كان يحيى به الموتى و عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم أنه الانجيل و قال تعالى (^) أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان و أيدهم بروح منه ^ (و قال تعالى) ^ و كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب و لا الايمان و لكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ^ (و قال تعالى) ^ ينزل